الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2025

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

السّند:

مستقبل المكتبات الرّقميّة

يتّفقُ الكثيرونَ على أنّ المكتبةَ الرّقميّة أو المكتبة الإلكترونيّة هي مجموعةٌ من الموادّ: نصوص وصُوَر وفيديوهات وغيرها مخزّنة بصيغة رقميّة، ويُمكِنُ الوصولُ إليها عبرَ عِدّة وسائطَ منها الشّبكاتُ الحاسوبيّة، وبصفة خاصّة الأنترنت.

كانَ الحالُ قبلَ (أنْ تَظْهَرَ) المكتباتُ الرّقميّة، أنْ يذهبَ هاوي القراءةِ أو الباحثُ إلى المكتباتِ العامّة، أو حتّى الخاصّة، للاطّلاع على ما يُريدُ من كُتُب ووثائقَ وخرائطَ وجرائدَ ومجلّاتٍ قديمةٍ وغيرِها من الموادّ الورقيّة، وكانَ هذا الأمرُ (يَستَغْرِقُ) عدَدًا من السّاعاتِ أو الأيّامِ، وربّما ينجحُ في استعارةِ أحدِ هذه الكُتُب، أو إحدى هذه الموادّ، فيأخُذها معه إلى منزله، ثمّ يُعيدُها بعْد وقتٍ معلومٍ، أو أنْ تكونَ المادّةُ المطلوبةُ –أو الكتابُ– ممنوعةً من التّداوُل خارجَ المكتبةِ، إمّا لندْرَتِها أو لِعَدمِ توافرِ نُسخٍ كثيرةٍ منها، وفي هذه الحالةِ يلجأُ القارئُ أو الباحثُ أو طالبُ المعلومةِ إلى الجلوسِ في المكتبةِ للاطّلاعِ في جوٍّ فيه من الهُدوءِ والرّاحةِ ما فيه، أو قدْ يلْجأ إلى تصويرِ هذا الشّيءِ النّادرِ أو الممنوعِ من التّداول.

على الرّغم من ذلك فإنّ هناك مشكلاتٍ وتحدّياتٍ كثيرةً تُواجه المكتباتِ الرّقميّةَ منها: عدَم حسْمِ موضوعِ حقوقِ النّشرِ والتّأليف، وطريقة حِفظِ الموادِّ الرّقميّة التي تتأثّر بالجديد في هذا المجال، على سبيلِ المثال لم تَعُد الأسطوانَاتُ المُدْمجَة أو المضغوطة التي عليها عددٌ كبير من الموسوعاتِ والمعاجم والتي تشتغلُ بنظامٍ مُعيّن، لم تعُدْ صالحةً للتّشغيلِ على نظامٍ آخرَ، وتمّ اعتمادُ "الفلاش ميموري" بدلًا منها، والتي قد تُصيبها الفيروساتُ جرّاء انتقالِها من جهازٍ إلى جهاز، وكذلك بعْضِ أجهزةِ القراءة لا تصلحُ لكلّ الأجهزة، وإنّما يلزمُها جهازٌ مُعيّن للعمل عليه، وعلى فرْضِ أنّه في يومٍ من الأيّامِ تعرّضتْ شبكةُ الأنترنت لكارثةٍ كبيرةٍ كأن انقطعت كابلاتُها ومُوصّلاتُها –كما حدَث من قبلُ وانقطعت تلك الكابلاتُ في البحر المتوسّط– فكيف سيتمّ التّواصُلُ والتّخول على تلك المكتباتِ وقتَ الحاجةِ إليها؟

ولمواجهةِ هذه التّحدّياتِ: يجبُ أنْ يُطوّرَ العاملون في هذا المجال أنفسَهم وقدراتِهم بصفة مستمرّة ليُجاروا كلّ جديدٍ في هذا المجال. كما أنّنا لم نصلْ بعْد إلى نسقٍ عالميّ مُوحّد لتدفُّقِ المعلوماتِ، مع الأخْذ في الاعتبار هَيْمنةَ دولةٍ واحدةٍ على مقاليدِ الأمورِ في عالَم الأنترنت، وعدم تدويل الإشراف على تلكَ الشّبكةِ حتّى الآن، رغْمَ كلّ ما وصلت إليها من فتوحاتٍ ونجاحات، فضلًا عن مَسألةِ الأمان والتّحقّق من هويّةِ المُستَخْدِمين.

إنّ مستقبلَ المكتباتِ الرّقميّةِ في العالَم مرتبطٌ بحلول جذريّة لمِثْلِ هذه التّحدّيات، وإلّا فإنّ المكتباتِ التّقليديّةَ –الصّديقةَ الوفيّةَ للكتابِ الورقيّ– ستعود لِتحْتلّ عرْشَها من جديد.

عن: إبراهيم المليجي، مجلّة العربي، العدد 766، سبتمبر 2022م.

الأسئلة

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1- أذكُر من السّند مشكلتين من المشكلات التي واجهها الفتاء للاطّلاع على الكتب في المكتبات العامّة. (01ن)

2- إستخرج من الفقرة الأخيرة الحلّ الذي أتاه الكاتب لمواجهة المشكلات التي تعترض المكتبات الرّقميّة. (01ن)

3- عيّن من السّند: أ) ضدّ كلمة " وفرة ". ب) مرادف كلمة "متهيّئة". (01ن)

4- إستخلص فكرة عامّة مناسبة للسّند. (01ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1- أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراب كلمات: (النّاجث – المجال). (01ن)

2- بيّن محلّ الجملتيْن الواقعتيْن بين قوسيْن في السّند من الإعراب: (02ن)

أ) (أنْ تظْهرَ) ب) (يستغرقُ).

3- إستخرج من الفقرة الثّانية اسمًا ممنوعا من الصّرف، ثمّ بيّن علّة منعه. (01ن)

4- صغ واشرح الصّورة البيانيّة في العبارة الآتية: "...لم نصل إلى نسق موحّد لتدفّق المعلومات...". (01ن)

5- حدّد من الفقرة الثّالثة أسلوبا إنشائيّا، ثمّ بيّن نوعه. (01ن)

6- برّر بالحُجّة من الفقرة الثّانية، لجوء القارئ إلى الجلوس في المكتبة للاطّلاع أو التّصوير. (01ن)

7- قدّر قيمة للسّند. (01ن)

الجزء الثّاني: (08 نقطة)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: القراءةُ مفتاحُ المعرفة، والكتابُ وسيلتُها، وقد أتاحت لنا التّكنولوجيا مجالا أوسع للقراءة، تتمثّل في المكتبة الرّقميّة وكُتُبها الإلكترونيّة. هلْ سيكون الكتاب الرّقميّ بديلا عن الكتاب الورقيّ أم داعما له؟

الأسناد: ـ يقولُ أبو الطّيّب المتنبّي: أعزُّ مكان في الدُّنى سَرْجُ سابحٍ ••• وخيْرُ جليسٍ في الزّمان كِتابُ.

ـ المكتبة الرّقميّة مكتبة مرجعيّة، تُقدّم خدمات هامّة للطّلبة والباحثين في مختلف المعلومات العلميّة والثّقافيّة.

التّعليمة:

أنتج نصًّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرًا، تُفاضل فيه بين الكتابين الورقيّ والرّقميّ (الإلكتروني)، مُبرزًا دورَ الكتا الرّقميّ في تيسير القراءة وجذْب القُرّاء، مُوظّفا مكتسباتك القبليّة.